|  |
| --- |
|  |
| جنيف، 16-14 مايو 2013 |
| **الوثيقة WTPF-13/9-A****29 أبريل 2013****الأصل: بالإنكليزية** |  |
| مساه‍مة من ج‍معية الإنترنت (ISOC) |
|  |

تتقدم جمعية الإنترنت (ISOC) بالشكر إلى الاتحاد الدولي للاتصالات لإتاحته الفرصة لعرض وجهات نظرنا أمام المنتدى العالمي الخامس لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (WTPF) لعام 2013. ونرحب بكون مشاريع الآراء الستة التي ستناقش في هذا المنتدى العالمي متاحة على الملأ، ونتطلع قدماً إلى المشاركة في المناقشات بشأن هذه الآراء وآراء جميع أصحاب المصلحة خلال المنتدى. وفي حين أننا لا نزال نشعر بخيبة الأمل لأن تقرير الأمين العام لم يتخذ نهجاً أكثر استشرافاً، نلاحظ أن هناك العديد من الجوانب الإيجابية في مشاريع الآراء. وترمي مساهمتنا لتناول بعض النقاط المحددة في مشاريع الآراء وتسليط الضوء على موارد إضافية قد تكون مفيدة للدول الأعضاء وأعضاء القطاعات وجميع الجهات الأخرى المشاركة في هذا المنتدى العالمي. وفي ثلاثة ملحقات بهذه المساهمة، توفر جمعية الإنترنت تفاصيل أوفى عن تطور نقاط التبادل للإنترنت وموارد ترقيم الإنترنت. وينبغي أن تُقرأ هذه المساهمة في سياق [تعليقات](http://www.itu.int/md/S13-WTPF13IEG3-C-0030/en) جمعية الإنترنت على التقرير الرابع للأمين العام عن المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (WTPF) لعام 2013.

وتشجع جمعية الإنترنت الاتحاد والدول الأعضاء فيه على اغتنام المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات لبلورة فهم مشترك للقضايا المعقدة المرتبطة بالمبحث الشامل للسياسة العامة الدولية للإنترنت. ونأمل أيضاً أن يفضي الحوار في المنتدى العالمي إلى مشاركة أعضاء الاتحاد بنشاط أكبر في مجموعة واسعة من المناقشات المجتمعية التقنية وبشأن السياسة العامة في مختلف المنظمات المسؤولة عن تسيير وإدارة الإنترنت. ونأمل أن يتبنى جميع أصحاب المصلحة نموذج الإنترنت الذي يُشرك أصحاب المصلحة المتعددين باعتباره أفضل وسيلة لضمان الاستقرار والأمن والنمو المستقبلي للإنترنت المفتوحة.

ويتمحور النقاش في مشاريع الآراء المطروحة في المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات لعام 2013 حول ثلاثة مجالات مترابطة:

• الحاجة إلى توسيع النفاذ إلى الإنترنت من خلال تهيئة بيئة مؤاتية، ودور النقاط المشتركة بين نقاط التبادل للإنترنت (IXP) كوسيلة محددة لتعزيز التوصيلية؛

• والحاجة إلى تطوير نظام ترقيم للإنترنت من خلال الترويج لتنفيذ بروتوكول IPv6 في الوقت المناسب،

• وأسس كيفية تسيير وإدارة الإنترنت وكيفية إشراك جميع أصحاب المصلحة من البلدان المتقدمة والنامية بحيث تظل الإنترنت تنمو وتتوسع.

وتتناول التعليقات التالية كل من هذه الموضوعات الواسعة بدوره.

الحاجة إلى توسيع النفاذ إلى الإنترنت

بنمو الإنترنت في جميع أنحاء العالم، لاحظت جمعية الإنترنت أن الآليات التشريعية والتنظيمية التي تنبثق من مشاركة ودعم أصحاب المصلحة المتعددين هي الأكثر إنتاجية في قيادة الابتكار ومشاركة القطاع الخاص والمجتمع التقني والمجتمع المدني. وتبين التجربة أن الحكومات التي تُشرك أصحاب المصلحة وتستفيد من قاعدة الخبرات المجتمعية هي الأكثر فعالية في تهيئة البيئة التي يزدهر فيها النفاذ إلى الإنترنت. وفي هذا الصدد، تؤيد جمعية الإنترنت (ISOC) بوجه عام الآراء الواردة في مشروع الرأي 2 بشأن *(تعزيز بيئة تمكينية من أجل نمو وتنمية أكبر للتوصيلية عريضة النطاق)*. ونحن نعتقد أن التركيز على المنافسة، والاستثمار، والشفافية التنظيمية هي خطوات مفيدة للغاية تخطو إلى الأمام بالحوار العالمي بشأن كيفية تمكين توصيلية أكبر في جميع أنحاء العالم.

كما تدعم جمعية الإنترنت الأهداف المذكورة في الرأي 1 المتصلة بتعزيز نقاط التبادل للإنترنت (IXP) كحل طويل الأجل لتعزيز التوصيلية، والدور الذي قام به التعاون التصاعدي بين أصحاب المصلحة المتعددين في تطوير نقاط التبادل للإنترنت في جميع أنحاء العالم. وعلى وجه الخصوص، من المهم تسليط الضوء على العمل التعاوني الممتاز الذي قام به خبراء مجتمع الإنترنت، ونقاط التبادل للإنترنت، وجمعيات نقاط التبادل للإنترنت في جميع أنحاء العالم لتطوير نقاط التبادل للإنترنت وتبادل الممارسات الفضلى، وكل ذلك في سبيل تعزيز التوصيلية في جميع أنحاء العالم.

وفي عملنا مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة لتطوير نقاط التبادل للإنترنت (مثل الاتحاد الإفريقي، والمعهد PCH، وسجلات الإنترنت الإقليمية، وEuro‑IX، وفروع جمعية الإنترنت، والخبراء المحليين)، لمسنا بأنفسنا الفائدة الجمة المستقاة من التعاون التصاعدي بين أصحاب المصلحة المتعددين ‑ من التدريب التقني في السلفادور إلى تجديد نقاط التبادل للإنترنت في جمهورية الكونغو الديمقراطية (كينشاسا). وفي عام 2012، نشرنا دراسة مستقلة تحدد مقادير الفوائد التي جلبتها نقاط التبادل للإنترنت إلى بلدان في إفريقيا، والتي نأمل أن تساعد على تركيز المناقشات وتنويرها بشأن هذا الموضوع الهام خلال المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات (WTPF)[[1]](#footnote-1). وتؤكد هذه الدراسة أن نقاط التبادل للإنترنت يمكن أن تكون عنصراً أساسياً في بيئة مؤاتية، ولكن فقط إذا ظهرت في سياق دعم المجتمع المحلي، والمنافسة، والإصلاحات التنظيمية، والعمل من جانب أصحاب المصلحة المتعددين.

ويسرنا أن هاتين الوثيقتين ستناقشان جنباً إلى جنب خلال المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات. فالنظر في مشروع الرأيين معاً سيؤكد أن نقاط التبادل للإنترنت تساهم مساهمة هامة، وإن كانت جزئية، في تحقيق الهدف الحيوي الرامي لتهيئة بيئة مؤاتية داعمة لنمو الإنترنت العالمية والتوصيلية عريضة النطاق.

تعزيز الإقبال على الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت **(IPv6)**

تؤيد جمعية الإنترنت بقوة ونشاط نشر الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت. وفي العامين الماضيين، تولينا قيادة ودعم أنشطة تعاونية مثل اليوم العالمي للإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPv6) وإطلاق الإصدار السادس على مستوى العالم. وقدم كلا النشاطان أمثلة غير عادية لكيفية توحيد صفوف صناعة الإنترنت للترويج لتكنولوجيا حيوية لنجاح الإنترنت العالمية في المستقبل.

وأعد مجتمع الإنترنت التقني أيضاً برامج تهدف إلى بناء القدرات وتشجيع تعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة، كل في دوره، من أجل تحقيق النشر السلس للإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت. وقد أعدت هذه المنظمات مجموعة كبيرة من المعلومات والمشورة بشأن موضوع ترقيم الإنترنت وجعلت هذه الموارد في متناول المجتمع العالمي، بما في ذلك فريق الاتحاد المعني بالإصدار السادس. وفي عام 2011، أطلقت جمعية الإنترنت [برنامج Deploy360](http://www.internetsociety.org/deploy360) لتوفير معلومات النشر في الواقع الفعلي لتكنولوجيات الإنترنت الرئيسية مثل الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت.

وعلى المستوى العالمي، أظهرت دوائر الصناعة ومجتمع الإنترنت التقني إمكانات قيادية في تعزيز نشر الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت، وتم ذلك إلى حد كبير من خلال مبادرات تحركها دوائر الصناعة وتؤسسها شركات تدرك أن نشر الإصدار السادس أمر بالغ الأهمية للمحافظة على صحة الإنترنت على المدى الطويل ولخدمة أهداف الأعمال عالمياً. وقد أدركت العديد من الحكومات أيضاً أن لديها دوراً هاماً تؤديه في التشجيع على تبني الإصدار السادس. فعلى سبيل المثال، يمكن للحكومات أن تضرب مثالاً يحتذى به عن طريق نشر الإصدار السادس فيما يخصها من شبكات وبنية تحتية. وقد اُطلقت استراتيجيات وطنية في عدد من البلدان ومنها بلجيكا والهند وألمانيا. وأقدمت الولايات المتحدة على خطوة هامة إلى الأمام في إظهار أهمية الإصدار السادس من خلال تفعيله على المواقع الإلكترونية العامة لجميع الوكالات الفيدرالية. واستضافت البرازيل الأسبوع العالمي للإصدار السادس لزيادة الوعي المحلي والإقليمي بين مقدمي خدمات الإنترنت بشأن أهمية تبني الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPv6).

وكما يوضح شركاؤنا، في سجلات الإنترنت الإقليمية (RIR) التي تتألف منها منظمة موارد الأرقام (NRO)، في مساهمتهم، بُذلت جهوداً كبيرة لوضع سياسات إقليمية بشأن الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPv6) ‑ وهي سياسات تتمتع بدعم مجتمعي واسع من العديد من أصحاب المصلحة، بما فيهم الحكومات. فإذا كانت لدى الحكومات، أو أي جهة أخرى صاحبة مصلحة، وجهات نظر أو مواقف بشأن هذه السياسات، فمن الأهمية بمكان أن تشارك بنشاط في العمليات المجتمعية لسجلات الإنترنت الإقليمية بحيث يمكن أن تأخذ السياسات الإقليمية وجهات النظر المهمة هذه في الاعتبار. وفي مناقشات المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات (WTPF)، تشجع جمعية الإنترنت الاتحاد والدول الأعضاء فيه، وأصحاب المصلحة الآخرين على تبني ودعم الأنشطة التي ستساهم في حسن تنفيذ نشر الإصدار السادس في الوقت المناسب في شبكة الإنترنت العالمية.

قيام أصحاب المصلحة المتعددين بإدارة الإنترنت وتعزيز التعاون

كان الانفتاح والشفافية في التطور التقني للإنترنت، إلى جانب ما يرتبط بذلك من وضع السياسات وعمليات الإدارة، في الصميم دوماً من نجاح الإنترنت العالمية المفتوحة. وتعتمد فعالية تسيير وإدارة الإنترنت على الانفتاح على مدخلات واسعة ومتنوعة. وهذا أمر ضروري، لأن الإنترنت هي المنصة التي يمكن للمنظمات ولشتى أنواع المستخدمين أن يبنوا عليها البنية التحتية والبرمجيات والخدمات التي تصبح بعدئذ متاحةً عالمياً. ومع استمرار نمو الإنترنت واستمرارها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم، يجب أن تنبثق سياسات وممارسات الغد من المبادئ المشتركة والرؤية المشتركة التي أعطتها لنا الإنترنت.

وقد اعترف زعماء العالم بشكل صريح في برنامج عمل تونس بكون النهج متعدد أصحاب المصلحة في إدارة الإنترنت أساسياً لطريقة تسيير وإدارة الإنترنت. ولطالما عمل مجتمع الإنترنت التقني من خلال إشراك أصحاب المصلحة المتعددين، ويسر جمعية الإنترنت أن ترى منظمات أخرى تخطو خطوات كبيرة لتصبح أكثر انفتاحاً على أصحاب المصلحة. والاتحاد الدولي للاتصالات في سبيله ليصبح أكثر شمولاً من خلال دعوة منظمات أخرى من المجتمع التقني والمجتمع المدني للمشاركة في اجتماعات معينة مثل المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات، وتشجيع الحكومات والمنظمات الأخرى لتكون أكثر شمولاً في استعداداتها المحلية لاجتماعات الاتحاد. ولكن يبقى هناك المزيد الذي يتعين القيام به، فعلى سبيل المثال، فيما تجري بعض الحكومات حوارات مفتوحة مع جميع أصحاب المصلحة في مجتمعاتهم، وأحياناً تُشمل حتى الجهات الفاعلة غير الحكومية في الوفود الوطنية، فإن هذه الممارسة ليست عرفاً شائعاً بعد. كما أن الجوانب الرئيسية لصنع القرار في الاتحاد الدولي للاتصالات تظل حكراً على الحكومات. ونحن لا نزال نأمل في أن يتخذ الاتحاد خطوات إضافية في المستقبل لمواصلة جعل عملياته أكثر شفافية وأكثر شمولاً على نحو هادف.

ووفقاً لبرنامج عمل تونس، يحتاج التعاون المعزز لأن يُنجز في إطار المنظمات القائمة. وفي حين أن من المهم أن ينمو التعاون المعزز في الاتحاد الدولي للاتصالات، فإن ذلك يجب أن يكون ضمن حدود أدوار الاتحاد ومسؤولياته. ومن المهم أيضاً أن يعمل الاتحاد والدول الأعضاء فيه بشكل تعاوني وجماعي ضمن المنظمات المسؤولة عن المهام الأساسية المرتبطة بالإنترنت، بدلاً من ازدواجية أو حتى تزاحُم الجهود.

وتلاحظ جمعية الإنترنت أن بعض مشاريع الآراء تشير بوجه خاص إلى دور الحكومات على المستوى الوطني في إدارة الإنترنت، بالاعتماد على *جملة أمور* من بينها الفقرات 35 و47 و54 من برنامج عمل تونس. وتعترف جمعية الإنترنت وتدعم بشكل واضح دور الحكومات الوطنية فيما يتعلق بإدارة الإنترنت، ولا سيما تشجيع برنامج عمل تونس لعمليات أصحاب المصلحة المتعددين على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وفي الوقت نفسه، نحن نعتقد أن من المهم بالمثل أن نذكّر بتأكيد برنامج عمل تونس بأن الإنترنت هي مرفق *عالمي*. وتقتضي الضرورة التنسيق والتعاون الإقليمي والدولي بين *جميع* أصحاب المصلحة لضمان التطور المستمر للإنترنت، فضلاً عن التعامل مع مشاكل محددة، مثل الأمن السيبراني وجرائم الإنترنت والرسائل الاقتحامية.

وتعتقد جمعية الإنترنت أن تعزيز التعاون في مجال إدارة الإنترنت وقضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت قد تحقق منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات عام 2005. وقد استجابت جمعية الإنترنت ومنظمات الإنترنت الأخرى للدعوة إلى تعزيز التعاون من خلال زيادة تواصلنا مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. وتتخذ هذه الجهود ثلاثة أشكال.

**أولاً**، اتخذنا خطوات للتعامل مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، بما في ذلك المشاركة الرسمية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو وعدة لجان اقتصادية تابعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، والاتحاد الإفريقي، ولجنة البلدان الأمريكية للاتصالات، وغيرها. ويسعدنا في الواقع أن نشارك كعضو في فريق عمل تعزيز التعاون لدى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. كما أننا نؤيد بقوة مشاركة أصحاب المصلحة الجدد في عمليات أصحاب المصلحة المتعددين. ويهدف برنامجنا بشأن قيادة الإنترنت إلى تمكين زيادة المشاركة وهو وسيلة هامة لرعاية القادة الجدد للإنترنت في جميع مناحي النظام البيئي للإنترنت.

**ثانياً**، شجعنا الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية على أن تشارك مع جمعية الإنترنت ومنظمات الإنترنت الأخرى في محاف وضع المعايير والسياسات ذات الصلة بإدارة الإنترنت. ولجمعية الإنترنت برنامج منح قوي مع فريق مهام هندسة الإنترنت يسمح للمهندسين وصناع القرار بحضور اجتماعاته وتعزيز اطلاعهم على العمل التقني والمبادئ التي ترتكز إليها عمليات المعايير المفتوحة. وحتى الآن، سهل برنامجنا مشاركة زملاء من أكثر من 40 بلداً من مختلف أنحاء العالم. ونحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن زيادة الإشراك والتوسع في فهم تقنيات وعمليات الإنترنت المختلفة، تمكن مشاركة أقوى وأكثر اطلاعاً.

**ثالثاً**، لدينا التزام قوي بتوفير معلومات غير منحازة وسليمة من الناحية التقنية بشأن مجموعة من قضايا السياسة العامة المعقدة للإنترنت. ويعمل مجتمع جمعية الإنترنت بنشاط مع صناع السياسات المحلية والوطنية وجماعات الصناعة والمجتمع المدني في جميع أنحاء العالم للمساعدة في توفير الأدوات اللازمة لصياغة نُهُج سياسة منفتحة وشفافة ومستدامة للإنترنت. وتبين تجربتنا أن هذا النوع من التدريب والتعاون على الصعيد المحلي يبني قادة الإنترنت الجدد الذين يمكن أن يصبحوا بعدئذ قاطرة نمو توصيلية الإنترنت واستراتيجيات الإنترنت المستدامة في مجتمعاتهم المحلية. ونحن نشجع الاتحاد والدول الأعضاء فيه، وجميع أصحاب المصلحة الآخرين على مواصلة تعزيز الشراكات وفرص نمو الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

خلاصة

وفي الختام، تقدر جمعية الإنترنت الفرصة السانحة لعرض وجهات نظرنا أمام المنتدى العالمي الخامس لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونحن نعتقد أن مشاريع آراء المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات توفر أساساً جيداً للحوار البناء بشأن أ ) كيفية إنشاء بيئة مؤاتية للتوصيلية ولنقاط التبادل للإنترنت؛ ب) كيفية تحفيز مواصلة نشر الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPv6)؛ ج) كيفية تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في عمليات إدارة أصحاب المصلحة المتعددين للإنترنت. وفي الأساس، نحن نعتقد بنجاعة *نموذج أصحاب المصلحة المتعددين* - ليس كغاية في حد ذاته بل لأن هذا النموذج هو في صلب الأساس المعماري للإنترنت وأيضاً لأنه قد أثبت كونه أفضل سبيل لضمان إتاحة فوائد الإنترنت للجميع.

ويسر جمعية الإنترنت أن تنضم إلى النقاش الدائر مع أعضاء الاتحاد وأصحاب المصلحة الآخرين في المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات لعام 2013 وترحب بهذه الفرصة لتبادل الخبرات والدروس المستفادة من تجربتنا في الإنترنت وفي إدارة الإنترنت التي ترقى إلى إحدى وعشرين سنة خلت.

ال‍ملحق 1: [تعزيز استخدام نقاط تبادل الإنترنت: دليل للسياسة العامة، والإدارة، والمسائل التقنية](http://www.itu.int/md/dologin_md.asp?lang=en&id=S13-WTPF13-C-0009!N1!PDF-E)

ال‍ملحق 2: وثيقة إحاطة من جمعية الإنترنت (بالإنكليزية والإسبانية): [مقدمة لمفاهيم التوصيل البيني والجهات الفاعلة في الإنترنت](http://www.itu.int/md/dologin_md.asp?lang=en&id=S13-WTPF13-C-0009!N2!PDF-E)

ال‍ملحق 3: [توازن دقيق: توزيع موارد أرقام الإنترنت واللامركزية](http://www.itu.int/md/dologin_md.asp?lang=en&id=S13-WTPF13-C-0009!N3!PDF-E)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. http://www.internetsociety.org/news/new-study-reveals-how-internet-exchange-points-ixps-spur-internet-growth-emerging-markets [↑](#footnote-ref-1)